

صفة المصفوة

\$ ذكر ورعيه عن رجل من ثقيف أن عليا عليه السلام استعمله على عكير قال قال \$ لي إذا كان عند الظهر فرح إلي فرحت إليه فلم أجد عنده حاجبا يحبسني دونه فوجده جالسا وعنه قدح وكوز من ماء دعا بطبيبة فقلت في نفسي لقد أمنني حين يخرج إلي جوهرا ولا أدري ما فيها فإذا عليها خاتم فكسر الخاتم فإذا فيها سويق فأخرج منها فصب في القدح وصب عليه ماء فشرب وسقاني فلم أصبر فقلت يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق وطعم العراق أكثر من ذلك قال أما والله ما أختتم عليه بخلا عليه ولكنني أبتاع قدر ما يكفيوني فأخاف أن يفني فيصنع